عدد ١٧٨ (السنة الخامسة للوزير) وعدد ٢١٩ (السنة الخامسة عشر للمشير)

N° 178 (5me année) d'EL-OUAZIR & n° 219 (15me année) d'EL-MOUCHIR

٢٥ صانتيما 25 CENTIMES

الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية مليـة عمومية اسبوعية *

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
يكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السراجرية ـ ١٥ ترقيم عدد السلك ٤٩ـ٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

Direction : Souk Es-Serairia, 15
Téléphon: N° 21-49 — TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة من سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة من سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانـات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية............ ٤ «
« « الثالثة............ ٣ «
« « الرابعة............ ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الثلاثاء ١٣ ربيع الثاني ١٣٤٣ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Mardi 11 Novembre 1924

التجنيد التونسي

ومشروع الواجبات قبل الحقوق

لا فرق عند ابناء الحاضرة بينهم وبين ابناء البلاد التونسية من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها بما يجمعنا وطن واحد يساس بسياسة واحدة وتدين اغلبيتنا بدين واحد كما اننا نعيش بنظام مطرد ونتخاطب بلغتنا القومية الواحدة فلا يخامر اعتقادنا ان هناك فاضل ومفضول اذ كلنا في الهوى سوى بخصوصا وقد تمكنت روابط الالفة بيننا وقويت عن ذي قبل وصرنا نحس باحساس واحد تقريبا والم الفرد منا يؤلم المجموع وقلوب مترابطة بهذه المثابة لا يخاف عليها من دسائس المغرضين الذين يحاولون ايجاد وسيلة للتفرقة بيننا وبين اهل المملكة وهي ما يسمونها بمسالة الامتيازات الحربية اي اعفاء اهل الحاضرة من الدخول في الجندية دون سواهم من قاطني العمالة ولا يوجد بيننا امتياز آخر سوى ذلك

نعم ان اهل الحاضرة لا يودون الانخراط في سلك الجندية كما ان اهل المملكة لا يرضون بتعميم الخدمة عملا بالمثل بعض الشر اهون من بعض فتجنيد البعض اخف وطأة من تجنيد الكل بينما الذين تجندوا سابقا لم ينالوا المنح التي وعدوا بها ومنهم عشرات الالاف قضوا نحبهم في ميادين القتال فتركوا الارامل والايتام

وعشرات الالاف صاروا عجزا وسواقط من اثار الجراحات والاصابات وما اعطي لبعضهم من الامتيازات هو دون تضحياتهم بكثير فاين المواعيد الخلابة واين واين ؟

كلها ذهبت بذهاب المواعيد الولسونية الاربعة عشر وانتهت بانتهاء العمليات الحربية الساحقة الماحقة

ان سياسة الحزب الاشتراكي تكاد تكون عين سياستنا لولا انها ترمي الى قيام التونسيين بالواجبات المفروضة على الفرنسيين والغاء الامتيازات القديمة قبل ان ينالوا ولا جزء من حقوقهم ولم يخطوا ولا خطوة في هذا السبيل ولم يقطعوا ولا مرحلة من مراحل التوازن الاشتراكي الذي يسوي بين التونسيين وبين الفرنسويين وبين الاجنبيين وقد كان العاصميون برهنوا على انهم غير مولعين بالميز والتفضيل يوم ان شاركوا اخوانهم في اداء الاستيطان الذي كانوا معفين منه كما ارتضى ذلك اهل المدن الاخرى التي كانت معفاة (القيروان وسوسة وصفاقس والمنستير) ولكن مقابل تحمل الفرنسيين ايضا وتحمل العناصر الاجنبية بدفع الاداء الشخصي بل قد برهن المقدس المبرور مولانا محمد الناصر على انه يعتبر نفسه كواحد من افراد الشعب بقبوله رسم اسمه في طالعة دفتر الاستيطان

ولكن ما كان احد يظن ان الاداء ينمو بعد الانخفاض او ان يزاد فيه هبشا فشيئا في حين ان التصريحات الرسمية كانت تقول ان هذا الاداء ضريبة فاحشة ممقوتة وانه لا مناص من حذفها بعد ان يقع التنقيص في مقدارها شيئا فشيئا وتسديد النقص باتاوات اخرى تثقل على الاغنياء بنسبة رؤوس اموالهم ـ ولكن لم يقع شيء من ذلك بل حدث ما ذكرناه وهو ضد المامول

لذلك فلم تعد لنا ثقة بالمواعيد اصلا وغاية ما نعتمد عليه هو الموجود الملموس بالايدي ـ اذ من ضعف السياسة العيش في الخيالات والتنازل عن المنح مقابل الوعد باعطاء الحقوق الطبيعية بطرق التدرج (اي بطرق المماطلة والتسويف ثم الحرمان) ويستحيل ان يرضى اخواننا سكان القطر بالمواعيد ونعتمد على التصريح فنتحمل مثلهم بالاعباء الثقيلة ثم لا تنجر فائدة من ذلك لا لنا ولا لهم بمعنى لا ناخذ نحن ولا يتمتعون هم بالتنقيص من المدة المقررة للخدمة العسكرية ولو فرضنا انها نقصت اليوم فستزداد غدا

ان الامتيازات ليست مقصورة على اعفاء اهل الحاضرة فقط بل هناك ايضا الاعفاء بالامتحان العسكري السنوي والاعفاء بالعوض وبالاحراز على شهادة التطويع بالجامع الاعظم او على الشهادة الابتدائية الفرنسوية او على الشهادة الفلاحية

كما ان الوحيدين واعضاد عائلاتهم هم معفون ايضا ولو وقع التشدد في ذلك بالسنوات الاخيرة

على ان التراتيب الجارية قد جعلت عددا نسبيا يؤخذ كل سنة من بين رشداء العام وهو ينقص ويزيد بحسب الحاجة وقدرت العدد اللازم تجنيده من كل بلاد وقرية على نسبة السكان ومن العدد المأخوذ يخصص عدد يمكن قبول العوض المالي عنه

ولكن الادارة الحربية قد خرقت هذه السنة المتبعة وقت الحرب فقط فجعلت العدد وافرا وتصعبت في الاعفاء وصيرت المعفين بالقرعة من جند الشغالين بالمعامل الحربية وشبهها بفرنسا

وفي جميع الصور لم يكن قانون الجندية بتونس مماثلا للقانون الفرنساوي فتجنيد خاص لا عام وهو لا يتناول اكثر من ربع او ثلث الشبان البالغين سن الخدمة العسكرية فالذين يريدون تعميم الجندية وسحبها على اهل الحاضرة والغاء الامتيازات التي جاءت بها المعاهدات ثم ابطال المنح الاستثنائية بتطبيق نصوص القانون الفرنساوي انما يريدون ان يحملوا الشعب اعظم التكاليف دون مقابل احقر حق من حقوقهم ينالونه ـ ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ـ وقد كنا حذرنا الشعب التونسي بالعدد الفارط من الاغترار خشية الوقوع في الاشراك التي ربما تنصب لصيده ومشروع سحب الجندية على سكان الحاضرة من هذا النوع وهو المشروع الذي ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب

وكلنا يعلم ان الحكومة الانكليزية في اشد اوقات تحرجها وتالب اعدائها عليها لم تستطع سن قانون التجنيد الاجباري لبلادها وتطبيقه على مواطنيها وذهبت كل محاولات رئيس حكومتها المستر لويد جورج ادراج الرياح في حين ان الانكليز بتجنيدهم انما يدافعون عن شرفهم وسمعتهم ويحمون مستعمراتهم وبلادهم من ايدي المعتدين فما بالك بالتونسيين الذين لم يهاجمهم عدو ببلادهم ولم تكن لهم حاجة بالاستيلاء على مستعمرات جديدة يستفيد منها المعمرون من الفرنسويين ولا يستفيدون من عملهم هذا الا ملامح الرضى عن صنيعهم من بعض المعترفين بالجميل من امثال الفرنسويين اما من زعماء الاستعمار فلا يلاقون الا كل سخرية واستهزاء كانهم لم يقوموا بعمل عظيم لفائدة هؤلاء خاصة

ان الجيش التونسي هو كاف وزيادة لحماية البلاد بل اننا طالما طلبنا التنقيص من عدد الجند كل سنة وقد اجابتنا الادارة الحربية منذ عامين بانها قد نقصت ولا تزال تسير على هذا السلوك القويم كل سنة الى ان ينحط العدد الى نسبة قليلة

قلنا ان الحق يجعل الجيش التونسي خاصا بحماية البلاد من طوارق الحدثان وقانون العسكرية جاء بذلك ومن المعلوم ان قانون الجيش المصري كذلك فان العسكري المصري لا يخرج من بلاده ولا يدافع عن غيرها حتى في وقت الحرب العمومية الذي اعلنت فيه انكلترا نصب حمايتها على مصر ووافقتها بعض الدول العظمى ومنها فرنسا

وطبق القاعدة الاقتصادية فان ميزان الحربية يؤخذ من المالية الفرنساوية فلا يمكن والحالة ما ذكر صرف مداخيل البلاد على غير صالحها باي صفة وان كانت مقدرات الحربية لا نظر فيها لاعضاء المجلس الكبير وهي من الامور المستثناة النظر بمقتضى برنامج الاصلاحات

والزبدة اننا لا نوافق على تنقيح قانون العسكرية المسنون من قبل الاحتلال ولا نرضى بتحمل تكاليف جديدة والقيام بالواجبات الفرنسوية في حين اننا نبعد بمراحل عن الفرنسويين من جهة التمتع بالحقوق الطبيعية ولا تلعب بعقولنا سياسة الاحزاب الاشتراكية فترضخنا بلين الى الامتثال لنظام تحمل الواجبات دون اخذ الحقوق

وقصارى القول اننا متى حصلنا على شيء تافه من الحقوق حتى نلتزم بتحمل شيء عظيم من الواجبات ؟

اننا لم نقم بحركتنا لفائدة غيرنا بل لفائدتنا ولا نزال ندأب وراء نيل الضمانات والكفالات الدستورية ولا عبرة عندنا طال الزمان او قصر كما اننا لا نزال نقاوم كل من يحملنا ما لا نطيق او يسعى في الضغط علينا والتضييق

ويكفي شاهد عدل على ذلك علو نفوسنا وإباء عامة طبقاتنا اي نوع من انواع الضيم مما يدل على ان النهضة العامة قد انبتت فينا وصيرتنا نعرف كيف نعمل واين نسير

اجل نعمل لخيرنا العميم ونسير الى حيث نجد السعادة الدائمة

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

عرش الحجاز وصاحبه الحقيقي

الشريف علي حيدر باشا

علم القراء ما كان من هجوم الوهابيين على الحجاز واستيلائهم على الطائف وتنازل الملك حسين بن علي على عرش الحجاز والمناداة بابنه علي ملكا وما حملته اخيرا الانباء البرقية من ابتداء التطور الثاني من اطوار العراك للاستيلاء على مكة المكرمة وذلك بشدة ضغط السلطان ابن السعود على علي بن الحسين حتى يلحقه بابيه فيتم له حينئذ اقصاء عائلة حسين بن علي باسرها وتسليم عرش الحجاز الى وارثه الحقيقي وهو الشريف علي حيدر باشا الذي عينته الحكومة العثمانية (اميرا على مكة المكرمة) يوم اعلان الحسين بن علي الثورة العربية في وجه الخلافة وهذا الامر هو الغاية الوحيدة التي يتوخاها السلطان ابن السعود عملا في راي العالم الاسلامي اجمع ونخص بذلك اندفاع مسلمي الهند لهذه الغاية الشريفة

وها نحن نورد الدلائل التاريخية التي تثبت ان صاحب عرش الحجاز ووارثه الحقيقي هو الامير علي حيدر باشا المشار اليه مستلفتين لذلك انظار العالم الاسلامي الى هذا الامر الخطير احقاقا للحق وازهاقا للباطل ان الباطل كان زهوقا. فنقول :

في عام ٥٥٩ هجري و ١١٨٢ ميلادية اخذ الشريف قتادة جد الامير علي حيدر الأعلى امارة مكة المكرمة من ابناء عمه بني الهواشم واسسها في (عائلة آل هاشم) ومن ثم ظل هو واولاده واحفاده من بعده قائمين باعبائها مدة ٨٨٤ سنة بدون انقطاع

ولما اغار الوهابيون على الحرمين الشريفين في عهد ساكن الجنان السلطان محمود خان وحاربهم محمد علي باشا واستخلص منهم الحجاز انهي بتعيين الشريف محمد عون جد حسين بن علي اميرا لمكة فدين لها ثم خلفه فيها حفيده حسين بن علي ملك الحجاز السابق

وكل يعلم ان الحسين بن علي كان وكيلا عن خليفة المسلمين في خدمة الحرمين الشريفين واميرا على عرب الحجاز لكنه لما احتدمت الحرب العامة اعلن الثورة ضد مقام الخلافة وسبب تمزيق الجامعة الاسلامية مما لا ينكره احد !!

ولما كان الشريف علي حيدر باشا نزيل الاستانة اليوم هو حفيد المرحوم الشريف عبد المطلب امير مكة الاسبق وهو الوارث الحقيقي للامارة لوجود (عشرين شريفا) من اجداده تولوا الامارة خلفا عن سلف بدون انقطاع « مدة تسعة اعصر » كما سبق ذكره

فقد عينته الحكومة العثمانية اميرا لمكة واوعزت اليه بالسفر حالا مصحوبا بالفرمان السلطاني الى الشام ومنها الى المدينة المنورة فلبى الشريف المشار اليه الامر مفضلا خدمة الجامعة الاسلامية التي مزقها حسين بن علي على كل خدمة وبقي ثابتا حتى يومنا هذا على هذا المبدأ الشريف بدون ان يخدعه بريق الدنانير الانكليزية التي وقع في شركها حسين

وقد لبث في سوريا ولبنان قريبا من ثلاث سنين على ما يعلم الجميع ثم بناء على وفاة المرحوم السلطان محمد رشاد خان دعي الى الاستانة لحضور حفلة جلوس السلطان والخليفة الجديد فبارح سوريا قاصدا دار الخلافة ولم يزل مقيما فيها حتى الآن

هذا ولما القت الحرب العامة اوزارها وعقدت الهدنة بين المتحاربين اهتمت « جمعية الخلافة في الهند » لاعمال الملك حسين المخالفة للشرع الشريف واصدرت فتاوي باسقاطه ونشرت بذلك رسائل القتها في ذاك الوقت الى مؤتمر الصلح والى لويد جورج رئيس وزراء انكلترا وغيرها من المقامات الرسمية

كما ان الامير علي حيدر باشا عند ما كان موجودا في المدينة المنورة اثناء الحرب بعد تعيينه اميرا لمكة بعث اليه السلطان ابن السعود بوفد هنأه بالامارة واخبره بانه مستعد لمساعدته بتاديب الشريف الحسين اذا امره خليفة المسلمين بذلك فظهر من هذا ان السلطان ابن السعود الذي لم تساعده الظروف في ذاك الوقت ليكون مشاركا للامير علي حيدر باشا بالحملة على الحسين قد لاحت له هذه الاونة فرصة مناسبة فهب لاغتنامها بخيله ورجله

اما الآن وقد حقق الله آماله باقصاء حسين بن علي الذي سقط حقه من الامارة اولا ومن الملك اخيرا بما قام به من الاعمال المعاكسة لاماني الاسلام والتي كانت السبب الوحيد في تمزيق الجامعة الاسلامية فانا على يقين من ان عظمة السلطان ابن السعود بعد اقصاء علي بن الحسين ايضا على مكة المكرمة يسلم عرش الحجاز لوارثه الحقيقي الامير علي حيدر باشا كما هو دائر الان على الالسنة وكما اشارت اليه البرقيات الاخيرة

ولا شك ان جمعية الخلافة الاسلامية في الهند والعالم الاسلامي قاطبة يهتمون لهذا الامر الديني الخطير فيبذلون جهدهم في سبيل تحقيقه فيعود الحق الى نصابه بمنه وكرمه

الاقبال

الشريف علي حيدر باشا
وامارة مكة المكرمة
معلومات هامة من الشريف في الاستانة

عقدت جريدة « الاهرام » المصرية مقالة ممتعة عن صاحب الدولة والسيادة الشريف علي حيدر باشا الذي اذيع خبر استدعائه لتسنم عرش الحجاز من قبل عظمة السلطان ابن سعود نأخذ منها لما فيها من الفوائد ما يلي :

تناقلت الالسنة اشاعة في هذين اليومين وهي ان السلطان ابن سعود ارسل تلغرافا الى الشريف علي حيدر باشا المقيم في الاستانة لان يستقدمه الى الرياض ولم نقف على مصدر هذه الاشاعة بالتدقيق

الشريف علي حيدر باشا رجل من اقرباء ملك الحجاز السابق وهو مقيم في الاستانة منذ عهد بعيد كما كان شان كثيرين من الشرفاء وله منزلة حسنة عند الترك وما زال حتى الآن مقيما في الاستانة هو وعائلته واولاده فعند ما ثار الملك حسين على الترك في زمن الحرب اعلنت حكومة الاستانة عزله عن امارة مكة وتولية الشريف علي مكانه وارسلت حملة الحجاز المعروفة « لتاديب العصاة » وكان من امرها ما كان

وفي ذلك الحين ذهب الشريف علي حيدر الى سوريه وعرفه العدد الوافر من كبراء السوريين الا ان عدم نجاح حملة الحجاز طوى خبر امارة مكة الجديدة برمته وحول اذهان حكومة الاستانة والشعب العثماني كله الى ما هو اهم من ذلك واعظم مساسا بمركز الدولة والامة ولكن العمل الرسمي الذي عمله الخليفة التركي ظل مكانه ووقع جميع ما وقع من الانقلابات من دون ان يطرا عليه تبدل . وليس ذلك فقط بل انه قد جرت بعض المساعي في عهد خلافة السلطان وحيد الدين بعد الحرب بالاتفاق مع احد كبراء الشرفاء المقربين له ولعله الشريف يحي عدنان باشا للقيام باعمال ترمي الى قلب مملكة حسين وجعل الشريف علي حيدر اميرا لمكة وفاقا للمشروع السابق

وقد كان الانكليز يحتلون الاستانة في ذلك الحين ولا شك انهم كانوا عارفين هذا التدبير فلم يقم الدليل على انهم تدخلوا لاحباطه ولكن ظهر بعد ذلك ان الشريف علي حيدر نفسه ابى ان يصل الى امارة مكة من هذا الطريق

والشريف علي حيدر مشهور بحسن اخلاقه وبفهمه حقائق الحياة العصرية واخذه بما حسن وجاد من مبادي الحضارة الحديثة وله اولاد اكبرهم الشريف عبد المجيد وهو شاب متعلم في مدارس الاستانة ومتزوج من احدى اميرات البيت السلطاني العثماني ويعد من شبان الاستانة الراقين

وكان الشريف علي حيدر متزوجا من سيدة حجازية ولكن الايام جاءته بحوادث دعته الى التزوج من فتاة انكليزية برضى زوجه الاولى واختيارها وعاشت كلتاهما براحة وهناء الى ان توفيت الزوج الاولى وبقيت الثانية التي ما زالت حتى الان عماد بيته

وعند ما احتل الحلفاء الاستانة كان الانكليز ينظرون الى الشريف علي حيدر بعين الحذر والريبة ويحيطونه بالعيون والرقباء ولعلهم كانوا يخشون من ان يدبر المكائد لقلب مملكة الحجاز والقضاء على عمدة سياستهم في جزيرة العرب . وقد ذاعت انباء حذرهم هذه في دوائر كثيرة وانتشر امرها حتى في سورية ولكن لم يمض زمن قليل حتى تبدلت الحال وصار كبراء الضباط الانكليز يتناولون الشاي بين حين واخر على مائدة الشريف علي حيدر واصبح منزله في عرفهم من منازل الاصدقاء التي لا يجوز ان تحف بها الريب وزال كل اثر للعيون والارصاد من حوله

وصار بعض الذين شهدوا هذا التبدل ينقلون عن السنة الانكليز اشاعات مختلفة تفيد انهم كانوا يمنون او عرفوا الشريف علي حيدر في الحجاز قبلما عقدوا عهودهم مع الملك حسين وقبلما جعلوا بيته عمدتهم في تنفيذ سياستهم في شبه جزيرة العرب

ولا نريد بما ذكرناه ان نجعل لهذه الامور الواقعة التي نرويها علاقة بما ذاع عن دعوة السلطان ابن السعود للشريف علي حيدر الى الرياض وبما عسى ان يكون لذلك من العلاقة بشكل الحكومة المقبل في الحجاز بعد ان تم النصر نهائيا لجيوش الوهابيين واستتب لهم الامر في ذلك القطر ولكنها وقائع نرويها بمناسبة ذيوع خبر يحتمل التصديق فروايتها مفيدة في هذه الايام التي يحوم فيها حول وقائع الحجاز كثير من الظنون والاقاويل ويحاول الكثيرون ان يستعجلوا الحوادث اوان يستبقوها في حين ان المسالة خطيرة تحتاج الى الكثير من الحذر والتاني والتبصر

رسالة من سلطان نجد
الى الشريف علي باشا (١)

من السلطان ابن السعود

كان دولة الشريف علي باشا قد ارسل برقية الى عظمة سلطان نجد اشار فيها الى ما بلغه من وقوع تعديات على ممتلكاته في ناحية شبرا من نواحي الطائف وعلى ما اشيع من وقوع تعد على بعض الانفس فورد على سيادته التلغراف الآتي من عظمة سلطان نجد

الشريف علي باشا بالقاهرة

جوابا على برقيتكم تاسف لوقوع تعد يقع على ممتلكاتكم في الطائف فقد شددنا على الجيوش هناك بلزوم صيانة حقوق جميع الممتلكات الشخصية عامة وما هو عائد عليكم خاصة وستتذاكر بالامر مليا عند تقرير الحالة ونؤمل ان تكونوا عندئذ راضين ورجائي ان لا تعيروا الاخبار الملفقة اهمية فقد شددنا على قوادنا بالاعتناء الزائد بالمحافظة على الانفس والاموال بصورة قطعية

السلطان عبد العزيز

(١) صاحب الدولة والسيادة الشريف علي باشا امير مكة الاسبق ونزيل القاهرة حالا

الموصل
فصلا مترجما عن « سبيل الرشاد » التركية

لقد تبين ان الانكليز حينما راجعنا جمعية الامم بطلب سقوقنا في ولاية الموصل تجاوزوا بطارياتهم الاراضي التي في ادارتنا وذلك بقصد ان يوجدوا مسالة جديدة ويشوشوا الافكار العامة . ولكن محاولتهم هذه فشلت بفضل سهر حكومتنا وتوطيد عزمها في الذب عن مصالحنا وقد كان من ثمرة هذه التعديات ان ظهرت علائم القتال في افق السياسة الا ان دراية القابضين على ازمة الاحكام عندنا انت بضربة شديدة على مطامع المذكورين بحيث تم الائتلاف بين الجانبين على احالة النظر في الامر الى تلك الجمعية ولم يبق من حاجة الى اعمال السيف والسنان

كان هم الانكليز منذ امد موجها الى ان يقيموا من النسطوريين ادارة حاجزة بيننا وبين العراق والاحرى منبع عبث وفساد قلما تمنا يكبح جماح اولئك القوم حين هبوا الى العصيان لم يرق ذلك في عيون حماتهم الانكليز فسقطوا على الجيش التركي من الطيارات ما احدث بعض التلفات ولما احتجت الجمهورية على هذا العمل كان جوابهم الشفاهي ان الاعتداء واقع من طرفنا على انه ان لم يرجع العسكر التركي من حيث اتى سيفعلون اللازم

وعلى ذلك قررت الحكومة دعوة المجلس الملي الى الاجتماع مع اعلام الانكليز بان تركيا مستعدة للتوسل بجمعية الامم حتى يتم بمعرفتها حل الاشكال

وحيث ان الانكليز ابدوا القبول لهذا الاقتراح رغما من بلاغين نهائيين كانوا وجهوهما فلنا الامل الوطيد بان الجمعية تحل المسالة بصورة موافقة للحق والعدل

المحليات

ذكرى اليوم

في مثل هذا اليوم من نوفمبر عام ١٩١٩ وقع التهادن بين المتحاربين وعدد الدول المشاركة فيها بالقتال والمساعدة نيف وخمسون في ذلك الحين وكلها قد اوقفت تيار الفناء والدمار واعلنت التهادن والاستعداد لحرب السلام وهو صرير الاقلام عوض مرور الجيوش وسيلان الحبر بدل الدماء واستهلاك الاوراق مقابل تضحية مايات الالاف من النفوس البشرية الى ان ياتي يوم ميعاد انعقاد المجلس بقصر فرساي بعد بضعة شهور فيحضره ممثلو الدول بالقارات الخمس فيحكم المجلس العام نيابة عن اسلحة البر والبحر والجو

وفعلا وضعت الحرب اوزارها واستقر السلم مكان الحرب امتثالا لاقتراح ولسون رئيس جمهورية امريكا الذي توسط بين المتورطين وهيأ بنودا ارتضاها وارتضتها جمهوريته وحكومات العالم اجمع وهي البنود المعروفة بالاربعة عشر التي لم يطبق واحد منها اصلا واصبحت معاهدة فرساي مناقضة لها على خط مستقيم ولذلك لم يهنأ سلم العالم الى اليوم وخسرت الامم كلها بين معبودة ومستعبدة واختل النظام العام وانقلبت الحالة الى اسوا مما كان والامر لله الرحيم الرحمان

مشروع الاوقاف لا ينقرض

قد كانت تطرق اسماعنا انباء ذقلنها مجرد اشاعات عارية عن الصحة فتحل من اذاننا محل الالغاء والنسيان اما وقد تبين لنا نصيبها من الصحة وانها وقعت لا محالة فلا مجال للسكوت في مقام الكلام والا كنا خائنين هذه الامة المسكينة ان لم تناضل عن مشاريعها الى اخر رمق في الحياة تلك الانباء قد اشعرتنا بوجود ايد خفية تعمل لافساد مشروع جمعية الاوقاف وتقويض اركانها بادخال معتمد مسيحي بادارتها يكون كمراقب او مدير او مستشار وفي الحقيقة يكون كل شئ وكل شئ هو

وان الايدي الخفية يحركها اناس من بين موظفي الجمعية نفسها قد اتخذوا ديدنهم نقد اعمال المدير الحالي ذلك الثقة الامين والحازم الغيور والصاق التهم التي هو منها بريء حتى متى فسدوا سمعته وسمعة من سبقه يقتنع الفكر العام بقبول التدخل الاجنبي لهذه المصلحة الاسلامية البحتة جزما منه بان لا كفاءة لاي تونسي في تنظيم ادارة من الادارات ولو كان مثل السيد خير الله علما وحزما وحذقا وامانا والذي قاد هؤلاء الى ارتكاب هذه السيئة التي لا تغتفر هو شخص بربري ولكن فات هذه الفئة ان الفكر العام التونسي لا يرضى بتدخل الاجنبي في المشاريع الاسلامية ولو كان صحيحا ما نسبوه الى رؤساء ومديري الاوقاف الحالي فضلا عن ان الواقع يكذبهما فالنظام اخذ في الازدياد ومداخيل الاوقاف في النمو بفضل مجهودات مديرها ومن يعينه على الانهاض بمشروع الاوقاف من خيرة موظفيها النبلاء الذين منهم الشيخ علي بن رمضان واعضاء عائلة الرياحي وغيرهم

نعم ان الجمعية كسائر الادارات المستقلة بمداخيلها لا تسلم غالبا من تصويب سهام انتقادنا متى راينا خللا او تحققنا فسادا لكن بصدق وبعد التحري واجراء الابحاث المدققة كما هو صنيعنا مع كافة الادارات بلا استثناء اذ كل غلط قابل للتصويب وكل خلل يحتاج الى الانتقاد والكمال لله

اما الانتقادات الشخصية فلسنا من المولعين بها كما ان الصاق التهم بالبرءاء ليس من مبادئنا ان لم نكن ناقمين عليه شديد النقم وطالما كتبنا الفصول في الجمعية ولقيت قبولا حسنا من نفس المنتقد عليهم لتحاشينا عن مس ذواتهم واستصغار مكانتهم في الاعتبار مما تاباه انسانيتنا وان الاقرار بالجميل من اكبر المنشطات على خدمة البلاد كل بما انيط لعهدته من الاعمال وفعلا فقد قرنت مساعينا مرارا بالنجاح ومنها مطالب باجة من جمعية الاوقاف فقد قبلت تماما الى غير ذلك من الطلبات التي لقيت احسن وقع وختمت بالقبول

فما اعظم جرم الذين يريدون اخراج المصلحين الصادقين في خدمة الاوقاف من الذين لا يغرهم في الحق لومة لائم وادخال الذين يريدون الحاق مداخيل الاحباس بادارة المال واعطاء البقية الباقية من اراضيها الى ادارة الاستعمار

وهب انهم ينسبون الى مديرها الحالي العزم على تسليم اراضي الاوقاف الى المعمرين فالواقع يكذبهم لانه اكبر قائم في حق الاحباس وقد اصبح اليوم يضرب بامانته الامثال ولنا على ذلك ادلة كثيرة يضيق عنها النطاق ومنها شهادة حسادة

نحن انما دافعنا عن المدير لا لذاته فما هو الا كسائر المديرين ولكن خوفا من افساد مشروع الاوقاف وايجاد وسيلة التدخل الاجنبي وهي ادعاء القصور في اكثر ممثلي الطبقة المفكرة العاملة بهذه البلاد

لنا ثلاثة مشاريع اسلامية وهي المعهد الزيتوني وجمعية الاوقاف والمحاكم الشرعية لا تقبل بحال تدخل الاجنبي عن ديانتنا في شؤنها وبما ان الاصلاح لازم لجميعها وهي محتاجة اليه شديد الاحتياج فلا مناص من تكليف لجان تتالف كلها من المسلمين لتنظر في النظامات اللائقة المناسبة لهذا العصر

وكل حملة تصوب ضد هذه المشاريع وتكون غايتها القضاء على الصبغة الدينية فانا نضرب بها عرض الحائط ان لم نقاومها بكل قوانا ما استطعنا الى ذلك سبيلا

لذلك فليحذر الذين يتحككون على مصالحنا الدينية فنحن لهم بالمرصاد ويهون علينا الاضرار بسمعتهم لنجاة مشاريعنا المحترمة في نظرنا ونظر الحكومة التي تقدر احساساتنا حق قدرها وتعرف ان تدخلها في شؤوننا الخاصة هو خرق للمعاهدات ونقض للمواعيد واستخفاف بالتصريحات الرسمية القاضية كلها باحترام ديانتنا ومراعاة شعائرنا بل حتى تقاليدنا المتبعة

اصدعنا بهذا وفي النفس حسرة على صنيع هؤلاء الاشرار المفسدين العابثين بحقوق الاوقاف لحاجة في نفوسهم يريدون قضاءها وهي الترقية في الوظيف متى حدث الانقلاب الذي هم بصدد تمهيد اسبابه لا اعانهم الله على مبتغاهم ومن الآن قد حبط عملهم وساء ما يصنعون حيث قد تفطنا لمساعيهم الخبيثة ومطامعهم الخسيسة وسنقاومها بكل جهدنا ذبا عن مصلحة الاوقاف وكفا لاذاية اولئك الزعانف والاوباش بهذه المصلحة العظمى او الملجا الخيري على وجه التقريب

ما بالهم يتبلهون النبهاء وهم ابله البلهاء ؟

اما نحن فسنترقب ما هم صانعوه وننتقب ما هم قد هيأوه حتى متى نصبوا شركا ازلناه او وضعوا فخا حطمناه ودوما نكون منهم بالمرصاد لكف شرهم عن العباد

فليحذروا وليحاذروا وليلازموا الحياد وليتدبروا فيما هم يصنعون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم

تكذيب اشاعة

اجرينا بحثا فيما اذاعه البربري ولقنه لجريدة « ديموكراسي » فنشرته وهو ان حضرة الشيخ السيد الطاهر السعيدي المفقد العام بادارة الاوقاف لنحو عامين قد كان عزل من كتابة عمل الاحواز فتحققنا انه انما تخلى من تلقاء نفسه ليتعين بجمعية الاوقاف اجابة لرغبة ابيه المرحوم الذي كان من كبار موظفي الاوقاف فهو بار بوالديه

الى المشتركين والوكلاء

قد وجهنا وصولات الاشتراك على طريق البريد الى جهات متعددة من البلاد التونسية وسنوالي الارسال الى جميع البقاع سواء بالعمالة او بالمغرب الاقصى

اما مشتركو ولاية الجزائر فالمعهود منهم سالفا ارسال ما تخلد بذمتهم دون طلب وان توانوا في المدة الاخيرة فالمؤمل منهم الرجوع الى تلك القاعدة المبرهنة على علو نفوسهم

ونظرا لبقايا آثار الازمة المالية التي كانت ضاربة الاطناب ببلادنا فقد اقتصرنا على توجيه وصل او وصلين من الوصولات عن السنوات الفارطة والسنة الحالية مرجئين ارسال الكمية الباقية لوقت آخر وخلاص وصل لا يدل على خلاص ما قبله ولذلك فان من اضطر الى دفع البعض فما عليه الا ان ياخذ من موزع البريد الاسبق ليسهل علينا العمل الاداري

هذا والمترقب من اهل الهمم الشماء ان يمكنوا الموزع من الدفع بمجرد تقديمه الوصولات اليهم وان لا يتاخروا لان الوقت من ذهب وكل دقيقة لنا فيها مصاريف على الجريدة لا يستهان بها

وبهذه المناسبة نشكر همم الذين بادروا بارسال اشتراكاتهم عن السنة الجارية من تلقاء انفسهم حوالة على البريد ولا يزال غيرهم بصدد الارسال كل حين وكل من جاءنا مبلغه وجهنا له وصله حينا دون تاخير

اما الوكلاء فالواجب عليهم ارسال حساباتهم فورا اسوة بزملائهم المثابرين على البعث راس كل شهر حتى كانوا محل ثقتنا وامانا

وننبه بصفة خاصة نوابنا بعدة جهات من المملكة التونسية وبمدن وجده وفاس والرباط والدار البيضاء ومراكش من السلطنة المغربية ومتى لبوا النداء فلهم الشكر

في عالم التمثيل

الهمة مبذولة لاحياء مشروع تمثيل راق كان اسس منذ عام ١٩١٤ وتعطل سيره ونموه بمنع الاجواق التشخيصية وقت الحرب من التمثيل

هذا المشروع هو « جوق السعادة » الذي احكم تكوينه وتاسيسه الممثلون البارعون السيد عبد الجليل الارناووط والسيد محمد بن سالم والسيد البشير الفالح وهاهم انفسهم قد سعوا في اخراج المشروع الى حيز الوجود يرفل في ثوب جديد من الوجهة الفنية وان نخبة من كبار الممثلين اصحاب الاذواق السليمة ستنشط الجوق على العمل وتمده بكل ما عندها من الخبرة الطيبة بهذا الفن المحيي للشعور والمهذب للاخلاق والمبعث روح الوطنية الحقة في النفوس

فنثني على همة القائمين بهذا المشروع وعلى عناية من يشد ازرهم حتى يبرز الجوق يخدم الوطنية اجل خدمة يذكرها لهم التاريخ

وسيقوم في القريب العاجل بتمثيل سلسلة روايات بمناسبة دخول فصل الشتاء مصدرة برواية صلاح الدين الايوبي والامل ان يكون الاقبال بالغا حده

كيف يحاربون الحرية الفكرية

اصبح بعض الموظفين الفرنسويين يعتبرون المتمسك بالمبدا الدستوري والمنخرط في سلك حزبه من المستوجبين للانتقام ولو لم يرتكب مخالفة اصلا فتلصق به التهم لتقليقه وتحيير عائلته وادخال عوامل التشويش عليه وعلى جيرانه واحيانا يلقى عليه القبض لمجرد تهمة مفتعلة مسؤليتها عظيمة تشفيا منه واشفاء لغليل الذين يرون استعباد البشر بالضغط على حريتهم الفكرية واعتقاداتهم القلبية وقد ولدتهم امهاتهم احرارا

من ذلك ما اعلمنا به مكاتبنا الفاضل بابه قصور من ان السيد سليم شبشوب التاجر الشهير والدستوري الصميم قد وقع تفتيش محله يوم ٢٧ اكتوبر نحو الساعة الحادية عشر صباحا باذن من مراقب المحصولات كتابي ممضي منه وقد قام به العون الحاج عبد الله بمحضر خليفة البلد وشيخ التراب بدعوى ان عنده مادة الدخان الممنوعة البيع قانونا والتي يعاقب بائعها باشد العقوبات في حين لم يكن من اهل الشبهات ولم يجدوها عنده اصلا ولن يجدوها ما دام شبشوب هو شبشوب لا يطرق باب امثال هذه المسؤليات ولن يطرقها بحال

وقد كان تفتيشه بمقتضى الفصول ٧٨ - ٨٩ - ٩٥ من امر ذي الحجة ١٣٠١ المتعلق باخفاء الممنوعات والبيع لقبر ادارة الاختصاصات المتفرعة عن ادارة المال وتلك الفصول خولت الحق لاعوان الحكومة في التفتيش فجاة لمجرد الوهم والتخمين ثم الاحالة على المحاكم والقاء القبض ان وقع العثور على مادة من المواد الممنوعة البيع للعموم وانها لفصول ممقوتة تجعل كل احد عرضة للخطر وهدفا لسهام الاغراض التي قد صوبت اليوم نحو السيد سليم شبشوب

ان شبشوب لم يرتكب كما قلنا مخالفة تستوجب المؤاخذة قانونا ولكنه ارتكب وسيرتكب الى الابد مخالفة عواطف الجبابرة والطغاة في كل الظروف والاحوال ومنها حرية التفكير وحرية الاعتقاد وحرية الدفاع عن المظلومين والضعفاء

اشاعة ذات اهمية

اشاعت جريدة « بتي ماتان » ان هناك موظفين عاليين من التونسيين بالبلاط الملوكي سيقدمان في القريب العاجل استعفاءهما الى سمو الامير المعظم

وبما اننا لا نعلم مبلغ هذه الاشاعة من الصحة فسنبحث عنها ومتى استفدنا شيئا نشرناه

وبمجرد نشر الخبر حمله البعض على معنى ان الاستعفاء سيكون من وزيرين وعلى كل حال فالتحقيقات لا تزال مجهولة لحد الان

الادبيات

يا علم

يا علم لولاك ما امتازت معانينا * ولا تظاهر في الدنيا ترقينا
يا علم انت بنور الحق ترشدنا * وانت للصدق والاخلاص تهدينا
يا علم انت شافاق الدلى قمر * لولا تجليك ما ابيضت ليالينا
يا علم حسنك حسن لا نظير له * فكل لفتة جيد منه تصبينا
يا علم انت بروح المجد مقترن * وكان حبك بالارواح مقرونا
يا علم انت فراديس الفخار لنا * منها سنقتطف وردا ثم نسرينا
يا علم انت رياض من خمائله * نجني الفنون كما نجني الرياحينا
يا علم انت حياة للشعوب ولم * يوجد سواك نحييه فيحيينا
يا علم انت حبيب فاتن وبه * كل ابن فن غدا ولهان مفتونا
يا علم انت نديم العز مؤنسه * ادر كؤوس المنى بالعز واسقينا
يا علم انك في الدنيا حقيقتنا * تكاد تلمها ايدي المحبينا
يا علم انت طبيب النفوس متى * نشاء من داء حقد الجهل تبرينا
يا علم انت لنا حصن نلوذ به * اذا الرزايا ادلهمت في نواحينا
يا علم انت لنا سعد بطالعه * نسعى فتظفر بالحسنى مساعينا
يا علم انت صفاء العيش رونقه
لولاك ما راق عيش من تصافينا
يا علم لولاك ما امتازت خلائقنا * ولا عرفنا بها دنيا ولا دينا
يا علم عطفا علينا اننا بشر * (الجهل يقتلنا والعلم يحيينا)

البناء

يا ابن العلم

دع المناصب يا ابن العلم وانسحب * وعش بعيدا عن الالقاب والرتب
ما في المناصب من فوز لمقتدر * (اني بما حير الالباب من عجب)
لقد دابت زمانا في معارجها * ولم اجد رفعة في ذلك الداب
لا يكسب المرء مجدا من مناصبه * ولو تسامى بها للانجم الشهب
من حاول المجد في مال وفي لقب * دارت عليه رحى الخسران والنصب
ولا تغرنك القاب مفوقة * فالمرء يعرف بالافعال والحسب
ما كل من فوق الالقاب تحسبه * حبرا وشتان بين الغفل والحلب
فانما العز كل العز مصدره * علم وذاك هو المسطور في الكتب
ان كنت احببت ان ترقى الى شرف * فاقصده بالسلمين العلم والادب
لا شيء انفع من العلم تنال به * من المفاخر ذكرا غير مؤتشب
العلم منهج من رام العلا هدفا * فمن مشى بطريق العلم لم يخب
تهدى الفتى للعلا والعز انجمه * اذ ائتلقن بافق السعي والطلب
هو المعين اذا ما نكبة حدثت * وهو المعد لصرف الدهر والريب
اذا دهتك الليالي السود في نوب * فلذ به ابدا تأمن من النوب
∴
يا من طغى وعيون الدهر ترمقه * هلا خشيت صروف الدهر والعقب
تجنب الكبر واخلع عنك مئزره * ان التكبر قد يفضي الى العطب
خفف غرورك فالمغرور منجدل * يوما ولو طار فوق الريح والسحب

بغداد : عبد القادر الزهاوي

ذكرى شهر نوفمبر

في مثل هذا الشهر من عام ١٩١١ حدثت واقعة الجلاز (٧ - ٨) نوفمبر وعرف الجميع تفاصيلها وانها كانت سببا في نكبات متوالية من سجن اشخاص واعدام اخرين ونفي غيرهم لاجال طويلة والضغط على حرية الصحافة وتوقيفها عن البروز ومنع حرية الاجتماع واعلان حالة الحصار التي دامت عشرة اعوام ولا يخفى ما جرى بعد الحادثة من الصاق التهم بالبرءاء وابعاد اماثل القوم واعيانهم بدعوى انهم كونوا اعتصاب الترامواي واصروا على ملازمة الحياد عند ما طلبت منهم الحكومة حل الاضراب عن الركوب مبتدئين باقسمهم بان يكونوا في طالعة الراكبين وان وطنينا المرحوم السيد علي باش حانبه صدع امام وزير القلم وقتئذ (الوزير الشرقي الآن) بقوله ان امتي لا ترضى بذلك فحمل كلامه على معنى طموحه لتولي عرش الامارة وقد كتب تقرير الجلسة ولوحظ فيه ان كلمة امتي لا يقولها الا ملك البلاد ومالك العباد ونقلاء ذلك قد انهم بتدبير مؤامرة سرية ترمي الى اسقاط العائلة الحسينية محنتها الاختلاقات الادارية

وكان من الامر ان وقع ابعاد النخبة المستنيرة ولا سبب يدعو الى هذا التهويل في الاتهام الا واقعة الجلاز التي لم يتورط فيها واحد من النبهاء وكانت حاجة الحكومة المطلقة في ذلك الحين ترمي الى القاء المسؤلية على عاتقهم دون سواهم ولو لم تكن لهم يد في ذلك اصلا ولا سابقية علم او ادنى تدبير في وقوع الحادثة وقد ايد براءتهم حلم المحكمة الفرنسوية بان ليس للشبيبة التونسية يد في قضية الجلاز وان القائمين بالحركة اداهم لذلك الخوف على قبور ابائهم واجدادهم من الهدم وبالاحرى خروج مقبرة الجلاز الاسلامية المحبسة عن تصرفهم وتصرف اعقابهم

نعم ان الشبيبة تقوم بحركة في ذلك الوقت وقبله ولا تزال تنمو وتنتشر الى اليوم ولكنها حركة هادئة لا شائبة تهيج او اخلال بالامن العام فيها وبعبارة اخرى هي حركة نهوض ورقي بالتدرج لا حركة فوضى وهمجية مع الاستعجال كما يتهمها بذلك اضدادها واعداء اليقظة والشعور وكيفما يعود المغرضون فنحن لا نزال نداب وراء صالحنا بكل رصانة وتعقل

عقد مبارك

جرى احتفال امس التاريخ بمحل الامثل الوجيه السيد محمد بن محمود بولورية بمناسبة عقد اقتران كريمته بالفاضل الماجد السيد احمد الزيتوني من اعيان بلاد قفصة فنهني عائلتي الزيتوني وبولورية بهذا العقد السعيد وندعو للزوجين بالسعادة والهناء

دوام الحال من المحال

يوم ٥ الجاري وقع الافراج عن السري الوجيه والعربي الصميم السيد عمار النوري من اعيان بلاد القصور وبعد ان قضى بالسجن بضع سنين طبق حكم اداري فاس لم يخوله النصال من نفسه بجلسة علانية

نعم ايام السجن معدودة ومقدرة في الازل ويعلم الله عاقبة السفهاء الفاقدي الذمة والذين غلبت عليهم بوبويتهم الاصلية وما يتبعها من الوذالة وسفالة الاخلاق خصوصا متى كانت علامتهم لا تزال باقية على جباههم وهي صليب الكفران ودلائل الخسران في الاخرة والاولى اي من يكيدون المكائد وينصبون المصايد لايقاع اسيادهم واسياد اسيادهم في الفضائح والاشراك كالسجن والتعذيب ولا ذنب لهم حقيقي سوى احتقارهم واستصغارهم لاولئك الشرد المبغضين للبشر والبشرية والحاسدين لكل ذي نعمة خصوصا ولم تؤهلهم كفاءتهم ولا مقدرتهم لتبوا مقاعد العظماء والكبراء بل لا هم في العير ولا في النفير واني لهم بالرقي الى درجة فوق درجتهم ان لم تزل اقدامهم فيصبحوا في عداد المجرمين يوما ما وتفتضح سرقتهم الماضية وجولان ايديهم في ارزاق القاصرين ولولا رحمة الله السابقة في الازل لكانت ايديهم الى اليوم جائلة اخذا لاعطاء وفسادا لمشاريع اسلامية الله حاميها ومقيض اهل الخير لاصلاحها وانجادها بالضرب على يد كل عابث في الارض فسادا

ان السيد عمار النوري قد قضى ما قدر له من المحن والمصائب اما اعداده فسيأتيهم دورهم في الحياة الدنيا قبل الاخرة وسيجازيهم الله اسوا جزاء مقابل ما اقترفوه من الذنوب والاثام وظلم الانام بالقيروان والقصور (ورتان)

عاش السيد عمار شريفا وسجن واهل بلاده في هم وغم من جراء ما وقع به وسيقضي بقية عمره بين قومه في عز ووقار وتعظيم واكبار مكرما مبجلا كالاشراف الوجهاء وسيجازى في الاخرة بحسن الثواب

وعلى كل فسيحيي اراضيه التي كانت مهملة ويستخدم ايدي عملته التي كانت معطلة فتخصب البلاد وينتفع العباد

ان اهل القصور يعتبرون الرحمة قد حفت بهم يوم اطلاق سراح رئيسهم المفضال لذلك لا عجب ان ادخل عليهم خبر الافراج عنه علائم الفرج والسرور

ونحن نهني هذا الماجد بالاطلاق والسراح والتمتع من الان بنعمة التفسح والرواج بحرية واطمئنان وفي امن وامان

جريدة الشورى

حل الينا بريد مصر العددين الاولين من هذه الرصيفة الغراء الصادرة بالقاهرة فالفيناها صحيفة راقية اسست لخدمة الجامعة الشرقية عموما والبلاد السورية خصوصا وقد كان من اهم مقاصدها النضال عن القضية الفلسطينية والرابطة العربية ويشارك في تحريرها كبار الكتاب من مصريين وسوريين وتونسيين وجزائريين وبالجملة فهذه الزميلة تعتبر اليوم لسان ضيوف مصر من الغرباء وصوت اقوامهم المنكودة الحظ

فنثني على خطتها المثلى وندعو لها بالرواج والانتشار لا سيما بالشمال الافريقي الذي يعنيه ابلاغ شكاياته ورغائبه الى جميع الامم الشرقية التي تتالم بالم واحد من جراء سلوك دول الاستعمار القابضة بيد من حديد على كل احتكار واستئثار

رجوع مواطن

رجع الماجد الفاضل صديقنا السيد عبد الجليل الظويبي من مدينة طرابلس بعد ان اقام هناك مبجلا ومكرما هو وعائلاته مدة شهر ونصف في ضيافة صهره الوجيه الاصيل السيد البشير الجواب الشاب النبيه فنرحب بمقدمه السعيد وقد اشعرنا بانه سيعود الى طرابلس بعد شهرين لارجاع حريمه وانجاله الى الحاضرة فندعو له بالسلامة سلفا

الى الدار الاخرة

انشبت المنية اظفارها بقدوة السلف الصالح السيد الهادي الجواب عين اعيان مدينة طرابلس الغرب عن سن عال وقد شيعت جنازته في موكب حافل مشى فيه خلق عظيم من كافة الطبقات فنعزي فيه نجله الوحيد صديقنا السيد البشير الجواب وندعو الله ان تكون هذه الرزية خاتمة النكبات

المكتبة العلمي

لصاحبها

محمد الامين واخيه الطاهر

55« مصحف بهامشه تفسير البيضاوي
25« مصحف بهامشه تفسير الجلالين
45« مصحف قرءان في ثلاثين جزء
125« الفخر الرازي ثمانية اجزاء
3« التدبير المنزلي الحديث
125« مجموع به اربعة تفاسير
45« تفسير البيضاوي
150« تفسير الخطيب
4«50 الديانة الاسلامية سوال وجواب
125« القاموس المحيط مجلد افرنجي اربعة مجلدات
22« القاموس المنجد
10« فقه اللغة وسنن العربية
1«50 الكتابة والكتاب
5« الاسلام خواطر وسوانح
18« ابدع الاساليب
5« ادب الدنيا والدين
16« النوادر في اللغة لابي زيد
12« بحث المطالب في الصرف والنحو
«60 عنوان النجابة في قواعد الكتابة
25« بداية المجتهد لابن رشد
8« الادب العصري
12« مفاتيح العلوم للخوارزمي
25« حسن الاسوة بما ثبت من الله ورسوله في النسوة
12« حصول المامول من علم الاصول
14« مجموعة المعاني
5« نسيم الصبا
25« درة الغواص في اوهام الخواص للحريري
25« ديوان البحتري جزاين
15« التحفة البهية في الطريقة الشهية بها 17 رسالة في الادب
20« لامية العرب للشنفري ويليها اعجب العجب في شرح لامية العرب ويليها ايضا شرح المقصورة الدريدية ومقامات العلامة زين الدين ابو حفص عمر بن مظفر بن عمر الوردي وديوان الشريف المعروف بالكشاب ورسائله
3« طوالع الملوك بالصور لسنة التاريخ
10« ثمار الانشاء
140« معجم البلدان لياقوت الحموي عشرة اجزاء
6« مواقع النجوم لسيدي محي الدين
12« الجامع اللطيف في فضل مكة واهلها وبناء البيت الشريف
12« موعظة المومنين من احياء علوم الدين

يضاف الى هذه الاثمان اجرة البوسطة وقدرة عشرون في المائة

الماوى الصحي التونسي

بنهج باب الخضراء عدد 2

لصاحبه الحكيم محمد التلاتلي المحرز على الوسام الذهبي من كلية تولوز

اسس هذا الماوى الجديد لقبول المرضى الذين تصعب عليهم المعالجة بمحلاتهم ويفرون من الدخول للمستشفيات لما يفقدون بها من المرافق فيجدون بالماوى المذكور بيوتا مستقلة على غاية من النظام مناسبة لصيانة الحريم مع وجود ممرضات وطبيب مقيمين ليلا ونهارا بالمحل وخصص بالماوى قسم للامراض الباطنية على اختلافها كامراض القلب والكلا والحمى والسلطان وامراض المجرى وقسم للولادة وامراض النساء واخر للعمليات الجراحية التي يكون اجراؤها بمعاضدة بعض الاطباء من مهرة الجراحين كل ذلك مع الرفق وشدة الاعتناء وحسن المعاملة .

تليفون 21 - 10

مكتبة « الفلاح » بتونس

نهج السيدة عجوله - 8

لصاحبها الجيلاني الفلاح

8«00 شرح الفاظ الواقفين والقسمة على المستحقين
6«00 الشعب التونسي والتجنس
2«00 ثورة الجهاد الملي (عهد لوزان)
2« المحاضرة الرباطيا
2« مبادي الانشاء
1«50 اسعاد الامة فيما جاء به القرءان والسنة
1«00 عنوان النجابة في قواعد الكتابة
«50 النصائح الدجانية في الاخلاق الموصية
«50 رواية العبقرية العائلية
«50 رواية بسالة تركية
«50 رواية وطنية الاتراك

تنبيه - يجب تقدير الثمن مع اعتبار مصروف البريد . ومن يريد الاستعلام يرسل التانبزلرد الجواب .

للبيع

قطع اراضي بين الكرم وخير الدين تختلف ساحتها ما بين 1650 ميترو وبين 700 ميترو على شاطي البحر وجملة مساحة الارض 100000 ميتر

⁂

قطع اراضي بقرطاجنة جهة بيرسة جملة مساحتها 400000 ميترو

⁂

قطع بدرمش مساحة القطعة من الف الى خمسة الاف ميترو

⁂

قطع بالمرسى طريق سيدي بوسعيد جملة مساحتها 970 ميترو متفاوته

ماكينات حرث جديدة (تركتور من نوع) هولت الاميركانية قوة 35 — 45 — 55 حصان

⁂

ماكينات دراس جديدة من نوع (مارشال) عرض 127 عددها ثمانية والبيع بالواحدة وبالجملة والمخابرة مع ادارة جريدتنا

جريدة الوكلاء

تتشرف «المطبعة الاهلية» باعلام كافة السادة الوكلاء الرسميين بالحاضرة وبلدان المملكة بانها اعادت طبع الجرائد المشتملة على اسماء عموم الوكلاء باللغتين وجعلت ثمن النسختين بالقطرين 40 فرنكات - الطلب من المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد 5 وعلى الطالب من الخارج ان يضيف للثمن معلوم البريد

Adresse :
IMP. BEL-HASSEN Frères
5, rue du Divan — TUNIS

Lait condensé "Hollandia"

حليب هولاندية

مزود المستشفيات

وجمعية رعاية الاطفال

احسن انواع حليب المعد المحتوية على كمية وافرة من السكر ومن الزبدة

مستودع سيتا نويه

جول فيري عدد 44 - نمرة التلفون 56-15

قاعة السعادة

لصاحبها الهادي بن عصمان

نهج السراجين عدد 32

تغني شهرة هذه القاعة عن اطرائها خصوصا وقد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها وبراعته في فن الحلاقة ولا غرو ان راى المقبلون عليها كل مجاملة ولطافة مع اتقان التزيين والتحفيف فعلى الشبان زيارة قاعة السعادة

بنهج الكنيسة - عدد 28 بتونس

لصاحبه عبد القادر الغزال

اغني من البيان ما اشتهر به هذا المطعم من انواع الاطعمة العربية والافرنجية ضرورة وان صاحبه من اشهر الطهاة الذين تعاطوا رئاسة هذه الصناعة واشهر المطاعم في العاصمة وغيرها لذلك نحث العموم على زيارة هذا المطعم الذي يجدون به ما تشتهيه الانفس من الماكل الشهية اللذيذة مع النظافة والاتقان والاعتناء بالزائرين واعتدال الاسعار

الحكيم زميت

نهج اميلكار عدد 5

Docteur ZAMMIT

اختصاصي في معالجة الامراض الباطنية وشهرته تغني عن التعريف يقبل المرضى بمحل عيادته بنهج ليون روش عدد 5 كل يوم عدى الاحد الاعياد الافرنجية من الساعة الاولى الى الثالثة بعد الزوال

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد 1

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل املاء مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبايت العال . اما الثمن مناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل ويرسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد 240



محل الاحذية الوطني

بتونس

بسوق السرايرية عدد 13 - 15

من اقدم واكبر واشهر المحلات به انواع الاحذيه من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والالات والمحل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالروج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

55 « طويل الوان من الحاضر
50 « طويل اكحل من الحاضر
50 « نصف الوان من الحاضر
45 « نصف اكحل من الحاضر
40 « شكربيان الوان من الحاضر
35 « شكربيان اكحل من الحاضر
27 « جزائري الوان من الحاضر
35 « جزائري اكحل من الحاضر
40 « طرابلسي الوان من الحاضر
35 « طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المحل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد 5

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم الديوانة

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمسة فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد 5 تونس